[48] النبي (ص) من قول وفعل عبر الاجيال، وأن يدونوه ويحفظوه، وأن يجمعوه ويفسروه، لا سيما وأن رسول ا (ص) نفسه قد ذكر: أنه قد أوتي القرآن ومثله معه. وكان جبرائيل " عليه السلام " ينزل عليه (ص)، فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن (1). ولا نرى أننا بحاجة إلى ذكر ما يدل على ذلك، فإنه بحمد ا أكثر من أن يحاط به. الحث على كتابة الحديث: هذا، وقد حث " صلى ا عليه وآله " على كتابة ورواية ما يصدر عنه من علوم ومعارف، وقد وصل إلينا من ذلك الشئ الكثير، مما هو مبثوث في عشرات المصادر والمراجع (2).

_____

(1) راجع الزهد والرقائق (قسم ما رواه نعم بن حماد) ص 23 والكفاية في علم الرواية ص 12، (2) راجع على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: جامع بيان العلم ج 1 ص 76 و 34 و 85 و 84 و 72 وج 2 ص 34 وكشف الاستار ج 1 ص 109 وتيسير المطالب في أمالي الامام أبي طالب ص 44 والغدير ج 8 ص 154 وتحفة الاحوذي (المقدمة) ج 1 ص 34 و 35 ومروج الذهب ج 2 ص 294 والبحار ج 2 ص 144 و 152 و 47 وج 71 ص 139 و 130 والبداية والنهاية ج 1 ص 6 وج 5 ص 194 وتقييد العلم ص 65 - 70 و 72 و 85 و 86 و 88 و 89 وميزان الاعتدال ج 1 ص 653 ولسان الميزان ج 2 ص 298 وج 4 ص 21 وج 1 ص 172 / 173 ووفاء الوفاء ج 2 ص 487 ومسند أحمد ج 1 ص 100 و 238 وج 2 ص 248 / 249 و 403 و 162 و 192 و 215 وج 4 ص 334 وج 5 ص 183 والمعجم الصغير ج 1 ص 162 و 114 والاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 4 ص 106 وفتح الباري ج 1 ص 184 و 182 و 199 و 203 و 246 و 247 والعقد الفريد ج 2 ص 219 والبيان والتبيين ج 2 ص 38 وسنن الدارمي ج 1 ص 125 - 127 وذكر

_____ (*)